

الأصول في النحو

الخامسُ : الحرفُ المنحرفُ : .

وَهوَ حَرْفٌ شَدِيدٌ جَرى فِيهِ الصَّوْتُ لِإِنْحِرَافِ اللِّسَانِ مَعَ الصَّوْتِ وَلَمْ يَعْتَرِضْ عَلَى الصَّوْتِ كِإِعْتِرَاضِ الشَّدِيدَةِ وَهُوَ اللَّامُ وَإِنْ شِئْتَ مَدَدْتَ فِيهِ الصَّوْتَ وَلَيْسَ كَالرَّخْوَةِ لِأَنَّ طَرَفَ اللِّسَانِ لَا يَتَجَاوَى عَن مَوْضِعِهِ وَلَيْسَ يَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنْ مَوْضِعِ اللَّامِ وَلَكِنْ مِنْ نَاحِيَةِ مُسْتَدَقِّ اللِّسَانِ فَوَيْقَ ذَلِكَ .

السادسُ : الشَّدِيدُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَهُ الصَّوْتُ : .

لِأَنَّ ذَلِكَ الصَّوْتَ غَنَّةٌ مِنْ الْأَنْفِ فَإِذَا تَخَرَّجَهُ مِنْ أَنْفِكَ وَاللِّسَانُ لَازِمٌ لِمَوْضِعِ الحَرْفِ لِأَنَّكَ لَوْ أَمْسَكْتَ بِأَنْفِكَ لَمْ يَجْرِ مَعَهُ صَوْتُ وَهُوَ النُّونُ وَالْمِيمُ .

السابعُ : المَكْرَرُ : .

وَهُوَ حَرْفٌ شَدِيدٌ جَرى فِيهِ الصَّوْتُ لِتَكَرُّرِهِ وَإِنْحِرَافِهِ إِلَى اللَّامِ فَتَجَاوَى لِلصَّوْتِ كَالرَّخْوَةِ وَلَوْ لَمْ يَكْرَرْ لَمْ يَجْرِ الصَّوْتُ فِيهِ وَهُوَ الرَّاءُ .

الثامنُ : اللينةُ : .

الواوُ والياءُ لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا يَتَسَعُ لِهَوَاءِ الصَّوْتِ أَشَدَّ مِنْ اتِّسَاعِ غَيْرِهِمَا